الدّرس الصرفي وعلاقته بالتعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي
ـ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجا ـ

The Relation between Morphology Lesson and Written Expression in Elementary Education
- Fifth Grade as a Model -

يمينة حومال*
أبو القاسم سعد الله (الجزائر)
yamina.houmel@univ-alger2.dz
أميرة منصور
أبو القاسم سعد الله (الجزائر)
mansourrym@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2021/05/08	تاريخ القبول: ../../....

الملخص:

إنّ التّكامل الموجود بين مستويات اللغة: الصّوتي، والصّرفي، والتّركيبي والدّلالي، فيه تأكيد على أنّ اللغة في بنيتها تشكّل مستويات متعالقة ومتّصلة ومترابطة، حيث أنّ كلّ مستوى يرتبط بغيره بشكل أو بآخر. ومعلوم أنّ الكلمة المفردة برسمها ومعناها، تشكّل البنية الأساس للكلام المنطوق والمكتوب على حدّ سواء، ونحن في هذه الدّراسة نهدف إلى تسليط الضّوء على العلاقة الموجودة بين الدّرس الصّرفي، الذي يهتم بهذه البنية وما يعتريها من تغيير وتحويل على مستوى الشكل والمعنى، بما يتناسب ومُراد المتكلم، وبينه وبين التعبير الكتابي وما يحتاجه من مفردات في مرحلة التعليم الابتدائي، والذي يشكّل الحصيلة النهائية، والغاية الأسمى من تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الصّرف، التعبير الكتابي، التّعليم الابتدائي، البنية.

Abstract:

The integration between language levels: the phonological, morphological, syntactic and semantic confirms that language structure forms interconnected levels; however, they interconnect in a way or in another. Moreover, the written form and the meaning of a word formalise the basic structure of the spoken and written speech. In this study, we try to highlight the relation between morphology lesson that is concerned with this structure and its change and transformation at the level of form and meaning, according to the speakers' aim, and written expression and the vocabulary it requires in elementary education stage, which form the outcome and the ultimate goal of teaching Arabic.

Keywords: Morphology, written expression, teaching, structure.

*المؤلف المرسل: يمينة حومال

مقدمة:

يتلقى المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي جملة من المعارف والكفاءات اللغوية القاعدية التي تشكّل أساس تكوينه اللغوي. وتعدّ السّنة الخامسة من هذه المرحلة محطّة هامّة تسمح للمتعلّم بالانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط، حاملا معه تلك المعارف والمهارات التي تمكّنه من استكمال ما تلقّاه خلال تلك المرحلة، ومن بين هذه المعارف والكفاءات اللغوية التي تشكّل في مجملها مجموع الأنشطة اللغوية: القواعد الصّرفية التي تهتمّ ببنية الكلمة وأصولها، وما يعرض لها من تغييرات على مستوى الشكل والمعنى، والتي تشكّل أساس التعبير الكتابي، فمعلوم أنّ الكلام عبارة عن تركيب كلمات لها أصول، وهذه الأصول لها صيغ، وهذه الصّيغ لها معانٍ، تختلف باختلاف ما وضعت لأجله في مختلف الوضعيات التعبيرية المنطوقة منها والمكتوبة. وقد حظي التعبير الكتابي باهتمام كبير من قبل معدّي المناهج التعليمية، فكان أحد ميادين اللغة العربية الأربعة في مرحلة التعليم الابتدائي، والمعوّل عليه في التّبليغ السليم والتواصل الجيّد.

وانطلاقا من هذا ارتأينا التّطرّق إلى العلاقة الموجودة بين الصّرف، وبين التّعبير الكتابي خلال السّنة الخامسة من التعليم الابتدائي منطلقين من إشكالية مفادها:

ما العلاقة الموجودة بين الصّرف الذي يشكّل أحد موارد التعبير الكتابي، وبين التعبير الكتابي الذي يمكّن المتعلّم من ترجمة أفكاره وعواطفه؟

وكإجابة عن هذه الإشكالية صيغت الفرضية الآتية:

يُمِدّ الدّرس الصّرفي متعلم السنة الخامسة بالآليات التي تعينه على توظيف المفردات المناسبة التي يحتاجها في تعبيره.

1. مدخل مفاهيمي:

1.1. مفهوم الصّرف:

تدلّ مادّة الصّرف لغة على التّوبة[1]، وعلى التّقلب[2]، وعلى رجع الشيء[3].

أمّا اصطلاحا فقد عرّف عباس حسن الصّرف في كتابه النّحو الوافي بأنّه: "التّغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما لحروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحّة أو إعلال أو إبدال أو غير ذلك من التّغيير الذي لا يتّصل باختلاف المعاني"[4].

وعرّفه الجرجاني بقوله: "التّصريف تفعيل من الصّرف، وهو أن تصرّف الكلمة المفردة لتتولّد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة"[5]، ويظهر لنا من خلال هذين التّعريفين أنّ لمصطلح الصّرف مرادف له وهو مصطلح التّصريف، حيث يُطلق كلٌّ منهما ويُراد به الآخر، فهما مصدران لصرف وصرّف[6]، أمّا الحملاوي فقد فرّق بين معنيين للصّرف والتّصريف، أحدهما علمي والآخر عملي[7]، ويرى أنّ "الصّرف بمعناه العملي تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلاّ بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التّفضيل، والتّثنية والجمع، إلى غير ذلك. وبالمعنى العلمي، علم بأصول يعرف بها أحوال الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء"[8].

وعلى ضوء هذه التّعريفات نجد أنّ مصطلح الصّرف لا يخرج عن نطاق التّغيير والتّحويل الذي هو أصل معناه في اللغة، والذي يعرض للكلمة المفردة لذاتها وفي ذاتها، دون الالتفات إلى التّركيب الذي يختصّ به علم النّحو، ولا إلى المعنى الذي هو من اختصاص علم الدّلالة، وهو ما جعل علم الصّرف أدقّ علوم اللغة العربية.

2.1. أهداف تدريس القواعد اللغوية:

لاشكّ أنّ تدريس القواعد اللغوية في مختلف مراحل التّعليم، يشكّل أساسا هامّا لبناء قاعدة لغوية متينة، وأرضية صلبة يقف عليها المتعلّم، تمكّنه من التّواصل بشكل سليم وفعّال، وتجنّبه الأخطاء اللغوية أثناء الكلام أو الكتابة، "وقواعد اللغة العربية هي القوانين التي يتركّب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة: القوانين الصّوتية المتّصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات، والقوانين الصّرفية المتّصلة بصياغة الكلمة وما يسبقها أو يليها من لاصقات، والقوانين النّحوية المتّصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة فيها"[9]، والجهل بهذه القواعد وتلك القوانين يؤدّي بالضّرورة إلى الجهل باللغة ووظائفها، التي من أهمّها التّواصل والتّبليغ، لذلك " تدرّس اللغة وتُدرس من أجل تحقيق أربعة أهداف أساسية ... فهم اللغة حين تُسمع، وفهمها حين تُرى مكتوبة، وإفهامها للآخرين بواسطة الكلام، وإفهامها لهم بواسطة الكتابة[10]، وقد نتج عن هذه الأهداف أربع مهارات لغوية تتمثّل في: الاستماع، القراءة، الكتابة أو التّحرير، الكلام أو الحديث، وهي أهداف أساسية لتعليم اللغة وتعلّمها، وهناك أهداف أخرى تتعلّق بما يخدم هذه المهارات تتمثّل في أهداف روافد المقاربة النّصية، من نحوية وصرفية وغيرها، لأنّ "دراسة القواعد ليست غاية في حدّ ذاتها، وإنّما وسيلة من وسائل إتقان المهارات الأربع"[11]، ومع هذا تظلّ هذه القواعد اللغوية ذات أهمية كبيرة لتعليم مادّة اللغة العربية وتعلمها، لأنّنا - كما يقول علي أحمد مدكور- "عندما ندرّس له النّحو والصّرف فإنّنا نقدره على أن يكون كلامه وكتابته خالية من الأخطاء الإعرابية، وأن تكون جيّدة التّركيب والبناء"[12]، فيحصل بذلك الفهم والإفهام وحسن الكتابة والكلام.

3.1. مفهوم الإنتاج الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي أو ما يعرف في التعليم بالإنتاج الكتابي من أهمّ وأرقى درجات التّحصيل الدّراسي خاصّة والمعرفي عامّة، وقد أخذ حظّا وافرا من العناية في المناهج المعاد كتابتها، لأنّ "التعبير هو الهدف النّهائي للغة، والمهارات اللغوية الأخرى وسائل مساعدة لتحقيق تلك الغاية، فاللغة بهذا المفهوم مرادفة للتعبير، والتعبير هو اللغة في شكلها المنطوق أو المكتوب"[13]. ويعرّف التعبير الكتابي بأنّه: "عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تُراعى فيها قواعد الرّسم الصّحيح واللغة، وحسن التّركيب والتّنظيم، وترابط الأفكار ووضوحها"[14]، وانطلاقا من هذا يمكننا التفريق بين تعريفين للتّعبير، أحدهما نظري والآخر إجرائي.

أمّا التّعبير بمفهومه النّظري فهو: "عمل لغوي دقيق كلاما أو كتابة، مراعٍ للمقام، ومناسب لمقتضى الحال"[15]، ووصف التّعبير بالدّقة هنا فيه إشارة إلى وجوب انتقاء المفردات والأساليب

المناسبة لموضوع التّعبير الذي يقوم به عقل الفرد، والذي لا يتأتّى إلا بامتلاك رصيد لغوي مسعف لذلك، وإنّ وصفه بالمناسبة للمقام ولمقتضى الحال، فيه إشارة إلى وجوب احترام السّياق، فضلا عن حصر موضوع التّعبير في الزّاوية التي يجب النّظر إليه منها، حتى لا يخرج المتعلّم عن حدود ما طُلب منه التعبير عنه.

وأمّا التّعبير بمفهومه الإجرائي فهو "القدرة على السّيطرة على اللغة كوسيلة للتّفكير والتّعبير والاتّصال"[16]، والسّيطرة على اللغة لا يكون إلا بإتقان قواعدها وقوانينها إتقانا يعين على تفادي الأخطاء والأغلاط.

وخلاصة القول في هذه التعريفات أنّ التعبير عبارة عن توليفة من المفردات والمعاني والأساليب والصّيغ، التي لا يمكن فصلها بأيّ شكل من الأشكال، حيث إنّها تمثّل كتلة واحدة وجزءا لا يتجزأ، يمنحنا في المحصلة تعبيرا على مستوى من الجمال والإتقان. هذا الإتقان الذي يتضمّن مجموعة من النّقاط وجب مراعاتها، والتي تتمثّل فيما يلي:

"1- إدراك نوعية الموضوع وحدوده، وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب.

2- سلامة النّطق في التّعبير الشّفوي، ومهارات التّحرير العربي في التّعبير الكتابي.

3- سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا.

4- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات.

5- تكامل المعاني.

6- جمال المبنى والمعنى."[17]. فتضافر كلّ هذه العناصر يؤدّي في النّهاية إلى إجادة التّعبير وحسن الفهم والإفهام، وبالتالي يسهل التّواصل اللغوي على جميع الأصعدة وفي مختلف المواقف الحياتية.

وقد ميّز محسن علي عطية بين نوعين من التّعبير من حيث الوظيفة حيث قال: "والتّعبير الكتابي من حيث الوظيفة نوعان: التّعبير الكتابي الوظيفي، والتّعبير الكتابي الإبداعي، أمّا الوظيفي فهو ذلك النّوع الذي يستخدمه الفرد لقضاء متطلّبات الحياة اليومية ... وأمّا التّعبير الكتابي الإبداعي، فهو ذلك النّوع من التّعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجيّاشة وخلجات النّفس، بعبارات منتقاة تتسم بالجمال والسّلاسة، وإثارة الشّوق محدثة أبلغ الأثر في القارئ"[18].

2. وصف منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

يتكوّن منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من مجموعة من المحاور، نذكر منها ما يخدم بحثنا، وهي: ميادين اللغة العربية، الكفاءات المستهدفة، والمخطّط السنوي لبناء تعلمات مادّة اللغة العربية.

1.2. ميادين اللغة العربية:

يُعرّف الميدان بأنّه: "جزء مهيكل ومنظّم للمادّة قصد التّعلم"[19]. ولكل مادّة دراسية ميادينها. وميادين اللغة العربية أربعة، تتمثّل فيما يلي :

1.1.2. ميدان فهم المنطوق:

يعرّف ميدان فهم المنطوق بأنّه: "إلقاء نصّ بجهارة الصّوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السّامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن يتوافر في المنطوق شرط الاستمالة وأن يكون ذات دلالة، لأنّ السّامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعينه أن تنفّذ فلا يسعى لتحقيقها، ويُعدّ هذا من أهمّ عناصر المنطوق لأنّه هو الذي يحقّق الغرض من المطلوب"[20]. ويُفهم من هذا التعريف أنّ هذا الميدان يحتاج إلى كلّ من المعلم الذي يجب عليه إلقاء أو قراءة النص بطريقة تجذب انتباه المتعلم وتستميله، وإلى المتعلم الذي عليه استخدام وتفعيل مهارة الاستماع بشكل يجعله يفهم ويعي ما يُقرأ مشافهة.

2.1.2. ميدان الإنتاج الشفوي:

يُعرّف ميدان التّعبير الشفوي أو الإنتاج الشفوي بأنّه: "أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتّعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنّه يحقّق حسن التّفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الأفكار وترسيخها والرّبط بينها، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار، ويتّخذ شكلين: التّعبير الوظيفي، والتّعبير الإبداعي"[21]. ويُعد التعبير الشفوي أصعب من الكتابي، ذلك أنّه يتطلب حضورا عقليا كبيرا، لأنّ الموقف لا يحتمل التفكير الطويل لترجمة الأفكار وعرضها.

3.1.2. ميدان فهم المكتوب:

يعرّف ميدان فهم المكتوب بأنّه: "عمليات فكرية تترجم الرّموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركّبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النّص)، ويعتبر أهمّ وسيلة في إكساب المعرفة. وإثراء التّفكير وتنمية المتعة وحبّ الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة"[22]. ولاشك أنّ هذا الميدان يحتاج – على غرار التعبير الشفوي – حضورا عقليا، لأنّه نشاط ذهني يعتمد على الفهم وإعادة البناء وغيرها من العمليات الفكرية القائمة على إعمال العقل والفكر.

4.1.2. ميدان الإنتاج الكتابي:

يُعرّف ميدان التّعبير الكتابي أو الإنتاج الكتابي بأنّه: "القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح، تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول. وهو الصّورة النّهائية لعملية الإدماج، ويتجسّد من خلال كلّ النّشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلّمين"[23]. وبالتالي فإنّ ميدان التعبير الكتابي هو ميدان تتضافر فيه باقي الميادين، لأنّ ترجمة الأفكار تستدعي استحضار فهم المنطوق والمكتوب، كما يتطلب حسن التفكير وتنظيم المعلومات الذي له أن يستلهمها من التعبير الشفوي.

2. 2. الكفاءات المستهدفة لميادين اللغة العربية للسّنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

قد تبدو السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي سنة عادية، وأنّ أقصى ما تُنعت به أنّها سنة شهادة. إلاّ أنّها في الحقيقة سنة تتويج لخمس سنوات مضت من التّعليم الابتدائي، لذلك سُطّرت

جملة من الكفاءات التي وجب تحقيقها عند المتعلّم بعد تلقّيه لمختلف ميادين اللغة العربية التي تمارس من منظور المقاربة بالكفاءات، خلال هذه السّنوات الخمس عموما، وخلال السّنة الخامسة ابتدائي خصوصا، وتمثّل هذه الكفاءات ترجمة لملمح التّخرج من هذه المرحلة، والجدول الآتي يبيّن ملمح التخرّج من مرحلة التعليم الابتدائي، وملمح التخرج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي[24]:

		ملمح التّخرج من مرحلة التعليم الابتدائي	ملمح التّخرج من الطّور الثّالث من التّعليم الابتدائي السنة الخامسة
الكفاءة الشّاملة		في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي يكون المتعلّم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم، في وضعيات دالّة من الحياة الاجتماعية، واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية.	في نهاية السّنة الخامسة: يتواصل مشافهة في وضعيات مركّبة من مستواه المعرفي بلسان عربي، ويقرأ قراءة سليمة مسترسلة معبّرة وواعية نصوصا أصلية، أغلبها مشكولة ويفهمها، وينتج نصوصا طويلة دالّة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.
الكفاءات الختامية	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوّعة ويتجاوب معها، من شتّى الوسائط وفي سياقات مختلفة.	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدّراسي، وعمره الزّمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتّركيز على النّمطين التّفسيري والحجاجي.
	الإنتاج الشّفوي	يتواصل بلسان عربي ويعبّر عن رأيه، ويوضّح وجهة نظره ويعلّلها في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة	يحاور ويناقش ويقدّم توجهات ويسرد قصصا ويصف أشياء أو أحداثا ويعبّر عن رأيه، ويوضّح وجهة نظره، ويعلّلها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتّصال، في وضعيات تواصلية دالّة.
	فهم المكتوب	يقرأ نصوصا مختلفة النماط ويفهمها، قراءة	يقرأ نصوصا أصلية قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النّمطين

		مسترسلة واعية، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة.	التّفسيري والحجاجي، تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة مشكولة جزئيا.
	الإنتاج الكتابي	يتواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط، وينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية	ينتج كتابة نصوصا طويلة منسجمة، تتكوّن من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئيا، من مختلف الأنماط، بالتّركيز على النّمطين التّفسيري والحجاجي، في وضعيات تواصلية دالّة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية

الجدول رقم (01): ملمح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي وملمح التخرج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

إنّ جملة الكفاءات المسطّرة في المرحلة الابتدائية عموما والسّنة الخامسة بصفة خاصة، الشّاملة منها والختامية هي كفاءات كلّها تنضوي تحت كفاءات ميادين اللغة العربية الأربعة، وهذه الكفاءات تؤخذ جملة واحد غير قابلة للفصل أو التجزئة، لذلك لم تذكر الكفاءات المتعلّقة بمختلف الأنشطة الأخرى كالنحو والصّرف والإملاء، لأنّها موارد مستقاة من أحد الموارد الأربعة، وتدرّس من خلالها، فغاية دراسة وتدريس اللغة في النّهاية هو التّواصل والتّبليغ في المواقف المختلفة، إلاّ أنّ هذا التّواصل والتّبليغ يحتاج إلى استعمال اللسان العربي واللغة العربية -كما هو مذكور في الجدول- التي هي مجموعة من القواعد النّحوية المتعلقة بالتّركيب الذي هو أساس تكوين الجمل، والصّرفية التي تتعلّق ببنية الكلمة التي تولّد لنا كلمات عديدة بمعان مختلفة من أصل واحد، والإملائية المتعلقة بالخط وغيرها. كما لا ننسى الرّصيد اللغوي الذي يعتبر المادّة الخام للمتعلّم عند إنتاجه لنصّ شفهي أم كتابي. وبالتالي فإن النّص ليس نحوا أو صرفا أو كلمات مرصوفة رصفا معينا، إنّما هو نظام وقواعد وألفاظ مسبوكة ومعان منسجمة، الغاية منها التّواصل السّليم والتعبير الواضح في المواقف الخطابية المختلفة.

3.2. المخطّط السنوي لبناء التعلمات للسّنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

يضمّ برنامج السّنة الخامسة ابتدائي مجموعة من الأنشطة اللغوية التي تندرج تحت ميادين اللغة الأربعة، وهي موزّعة على مدار السّنة وفق الجدول الآتي:

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المكتوب						التعبير الكتابي	
			الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصّرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
01	التقويم التشخيصي										
02	المقطع 01	القيم الإنسانية	-لذلك -لأنّ -بل	-عبارات اللياقة -معاني العبارات -التعبير الحقيق والمجازي	-رفاق المدرسة -التعاونية المدرسية -طريق السّعادة	-أجزاء النّص -الجملة وأنواعها -الجملة الفعلية وأركانها	-تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	-التاء المربوطة والمفتوحة للكلمات -الهمزة على الألف	طريق المعلم	يكتب رسائل مغناة بالتفسير والحجاج	إنجاز رسالة
03											
04											
05	(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع										
06	المقطع 02	الحياة الاجتماعية	-لكن -غير أنّ بالتالي	-الحرف والمهن -علبة الإسعاف الأولي -معاني كلمات من نفس العائلة	-من أشرف المهن -الإخلاص في العمل -مهنة الغد	-الجملة المنسوخة بإنّ وأخواتها -الجملة المنسوخة بكان وأخواتها -الأفعال الخمسة	-تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع -المجرد والمزيد	-الهمزة على الواو	عيد العمال	ينتج نصوصا مدعّمة بالحجج والبراهين حول المهن	إنجاز بطاقة معلومات حول مهنة
07											
08	(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع										
09	المقطع 03	الهوية الوطنية	-قد -لذا -ف (السببية)	-تسميات الجماعات -الاشتقاق من الأفعال -استعمال: خير/ شر	تاكفاريناس يتحدّث -كلّنا أبناء وطن واحد -أرض غالية	-نواصب الفعل المضارع -جوازم الفعل المضارع -الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	-الفعل الثلاثي المزيد بحرف	- الهمزة على النبرة -الهمزة على السّطر	فداك يا وطني	ينتج نصوصا حوارية تفسيرية مع شخصيات تاريخية	إنجاز مقابلة مع شخصية تاريخية
11											
12											

13			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع						
14		(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)							
15	المقطع 04	التنمية المستدامة	-بما أنّ -لام التعليل -في الأخير	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه -الترابط الدّلالي بين الكلمات -الترابط الدلالي في العبارات	-سرّ الحياة -حين تصير النّفايات ثروة -الحصاد والكلب وقطعة الخبز	-الأسماء الخمسة -جمع التكسير وإعرابه -جمع المذكّر السالم وإعرابه	-المصدر من الثلاثي المزيد بحرف -الفعل الصحيح	-همزة القطع	الأمطار	كتابة تقارير مدعمة بالتفسير والتعليل	إنجاز تقرير
16											
17											
18			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								
19	المقطع 05	التغذية والصّحة	-من المحتمل -إذن -بالإضافة إلى	-المرادفات والأضداد -اسم الآلة -معاني العبارات	-وادي الحياة -ممنوع الدّخول -أحسن الأطباء -عصير الخضروات والفاكهة	-جمع المؤنث السالم وإعرابه -المثنى وإعرابه -المضاف والمضاف إليه	-الفعل المعتل	-همزة الوصل -علامات التّأنيث في الأسماء	صحة الإنسان	اتّباع تقنية التلخيص لتلخيص نصوص	إنجاز بطاقات توعوية
20											
21											
22			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								
23	المقطع 06		-عكس ذلك -لذلك -لكي	-الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم -الترابط الدلالي بين العبارات	-عبقرية فذّة -قصّة البنسلين -الروبوت المشاغب	-العطف -المفعول المطلق -الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	-تصريف الفعل الماضي المبنى للمجهول -تصريف الفعل المضارع	-الأسماء الموصولة	مناهل المعرفة	كتابة مقال علمي مدعّم بالتفسير والحجج والبراهين	إنجاز مجلة علمية
24											
25											

			-الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات			المنصوب والمجزوم				العلمية
26			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع							
27			(تقويم فصلي) + (إدماج، تقويم ومعالجة)							
28	المقطع 07	قصص وحكايات من التّراث	-أظنّ -أعتقد -ربّما	-الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات -الأمثال والحكم -الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	-عزة ومعزوزة -جحا والسلطان -وفاء صديق	-الفعل اللازم والمتعدي -إعراب الفعل المعتل الآخر -علامات الإعراب الأصلية والفرعية	تصريف المضارع المبني للمجهول	-اتّصال حرف الجر بما الاستفهامية -الألف اللينة	الحمامة والصّياد	-كتابة قصة مغناة بالتفسير والحجاج	إنجاز قصو مصوّرة
29											
30											
31			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								
32	المقطع 08	الأسفار والرحلات	-لهذا السبب -الفعل ومصدره	-الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي -الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والبلدان	-رحلة إلى عين الصحراء -حكى ابن بطوطة	-المبني -المعرب	تصريف الفعل المعتل الناقص	- المدّ لفظا ورسما	السفينة	كتابة إعلان إشهاري مدعم بالحجج	إنجاز إعلان إشهاري
33											
34											
35			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								
36			التقويم الإشهادي								

الجدول رقم (02): المخطّط السنوي لبناء التعلمات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، والذي يضمّ بناء تعلمات مادّة اللغة العربية، أنّ تعليم مادّة اللغة العربية يقوم على التنوع في الأنشطة، التي تكون موزّعة على المقاطع البالغ عددها ثمانية، حيث يُتناول في كلّ مقطع مجموعة من الأنشطة اللغوية، كنشاط القراءة، والنحو، والصّرف، والإملاء، والمحفوظات، ومن بين هذه الأنشطة ما يدخل تحت ميدان فهم المكتوب ويعتبر موردا من موارده، كالظواهر النحوية والصّرفية والإملائية، التي تستثمر في التعبير الكتابي سواء من خلال الكتابة، أو من خلال المشاريع التي ينجزها المتعلم، وهذا الاستثمار لهذه الأنشطة يسهم بشكل كبير في تدريب المتعلم على التعبير الصحيح والسليم.

وما يلاحظ أيضا من خلال هذا الجدول، أنّ مجموع دروس الأنشطة اللغوية متفاوت، حيث بلغ عدد دروس نشاط النّحو سبعة وعشرين درسا، في حين بلغ عدد دروس نشاط الصّرف أربعة عشر درسا، وعدد دروس نشاط الإملاء خمسة عشر درسا، وعلى الرغم من تساوي أهمية الأنشطة اللغوية، إلاّ أنّه برمج لنشاط النّحو ضعف ما برمج لنشاطي الصّرف والإملاء تقريبا، وإذا كان استثمار نشاط النّحو ذا أهمية بالغة في التعبير، فإن استثمار نشاط الصرف لا يقلّ أهمية عنه، بل قد يسبقه فيها لأسبقية ضرورة معرفة بنية الكلمة قبل التركيب، فلا وجود للتركيب دون الكلمات، ومن هنا يتبيّن لنا أنّ هناك نقص في دروس نشاط الصرف، وأنّ الدروس المبرمجة لا تساعد المتعلم مساعدة كافية لاستحضار معاني المفردات التي يكوّن بها تعبيره، ذلك أنّه تمّ الاقتصار على تصريف الأفعال وبعض الدّروس كالمجرد والمزيد، وغُيب ما يمكن أن يعين المتعلم على إنتاج تعبير سليم في وضعيات تواصلية مختلفة.

5.2. سيرورة حصّة نشاط الصّرف في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

تدرّس القواعد النحوية والصّرفية والإملائية في السّنة الخامسة باعتبارها مواردا لفهم المكتوب، ويتمّ من خلاله دراستها والتّعرف على تأثيراتها مع استخلاص القاعدة[25].

وفيما يلي نموذج لسيرورة مقطع تعلمي نحاول من خلاله معرفة كيفية تناول الدّرس الصرفي وعلاقته بفهم المكتوب[26]:

"المقطع التعلمي: التنمية المستدامة

الميدان: فهم المكتوب + التعبير الكتابي

النّشاط: قراءة (شرح، أداء، فهم) : سرّ الحياة + صيغ صرفية (المصدر من الثّلاثي المزيد بحرف)

مركّبات الكفاءة: بفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النّص المكتوب، يستعمل استراتيجية القراءة ويقيّم مضمون النّص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يجيب عن أسئلة التعمّق في مضمون النّص، يميّز ويوظّف المصدر من الثلاثي المزيد بحرف توظيفا صحيحا.

الهدف التّعلمي: يحدّد المجموعات الإنشائية للنّص، يتعرّف على أوزان مصدر الفعل الثّلاثي بحرف ويشتقه.

المدّة: 90 د، الحصة: 08/07 "[27].

والجدول الآتي يوضح سيرورة مقطع تعلمي من مقاطع برنامج اللغة السنوي، حيث يُتناول فيه أحد ميادين اللغة الأربعة، وهو ميدان فهم المكتوب، وما يرتبط به من نشاطات لغوية. وكان اختيار هذا النموذج بناء على تناوله لدرس من دروس الصرف المقررة، بداية من مرحلة الانطلاق، مرورا بمرحلة بناء التعلمات، ووصولا إلى مرحلة التدريب والاستثمار.

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	فيم تكمن أهمية الماء؟ اذكر بعض السلوكات التي علينا الالتزام بها للمحافظة على الماء؟	يتذكّر ما جاء في النّص
مرحلة بناء التعلمات	يقرأ المعلّم النّص كاملا قراءة جهرية مسترسلة. - يتداول مجموعة من التلاميذ على قراءة فقرات النّص مجزّأة. يحدّد الفقرة الأولى: من "منذ أزمنة ..... ضدّ هدر الماء". * كيف نحافظ على الماء ونحسن استغلاله؟ - يحدّد الفقرة الثانية من النّص: "إنّ ترشيد..... ولا نبلغ عنها". *ماذا يعتبر الماء إذن؟ وكيف نستعمل الماء لتستمر الحياة؟ - يحدّد الفقرة الثالثة من النّص: "الماء نعمة ..... يجعل الحياة تستمر". *يقوم كلّ فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النّص: 1-أهمية الماء لحياة البشرية. 2- مسؤوليتنا في الحفاظ على الماء وترشيد استهلاكه. 3-استعمال الماء بعقلانية هو السبيل للحفاظ على نعمة الماء العظيمة. *يسجّل المعلم الأفكار الرئيسية للنّص على السّبورة ثمّ يلخّص كل فوج النّص على ضوئها. - يسجّل المعلم الأجوبة على السّبورة مع تلوين الظّاهرة الصّرفية المستهدفة. - **كلّف** رئيس البلدية أبي بالإشراف على حملة التوعية **تكليفا** مؤقتا. - **أبلغ** الجيران عن تسرّبات الماء إبلاغا **فوريا**. - **عالجت** الشّركة مشكلة المياه المتسرّبة **علاجا** سريعا. - ما هو وزن كلّ فعل من الأفعال الواردة في الجمل. - جد مصدر كلّ هذه الأفعال في الجمل.	يقرأ يجيب يفسّر ويدمج أفكار أو معلومات متعلّقة بالنّص ويحدّد مجموعاته الإنشائية يلاحظ الظّاهرة الصّرفية ويميزها

	- ما هو وزن كلّ منها. - يؤسّس ويحوصل ما تمّ التّوصّل إليه. - ينجز التمرين في دليل المعلم على كرّاسه: أكمل بمصدر فعل ثلاثي مزيد بحرف مناسب. - كانت المذيعة رائعة في .....البرنامج الإذاعي. - ربى الرسول - الله عليه وسلم صحابته-..... صحيحة. - .....الجريمة تطير للمجتمع من الانحراف. -..... الاحتلال حق شرعي.	يشتق المصدر من الثلاثي المزيد بحرف ويوظّفه
التدريب والاستثمار	ينجز تمارين الصّرف على دفتر الأنشطة ص 14	الإنجاز الصحيح

الجدول رقم (03): نموذج لسيرورة مقطع تعلمي

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نشاط القراءة المندرج تحت ميدان فهم المكتوب، هو المنطلق الرئيس لتدريس نشاط الصّرف، فبعد استيعاب النّص فهما وشرحا وأداءً، يتمّ الانتقال إلى دراسة الظّواهر الصّرفية المبرمجة، وهي في هذا النّموذج المصدر الثلاثي المزيد بحرف، حيث يطرح المعلّم أسئلة تكون إجابتها ذات علاقة بالظّاهرة الصّرفية، ثمّ يتمّ تدوين كلّ ذلك على السّبورة باستعمال الألوان، بالتّركيز في كلّ ذلك على الكلمة الصرفية.

ويختم الدّرس بإنجاز التمرين المقرّر في دليل المعلّم ليجيب عنه التلميذ بصفة مستقلة غير متعلقة بالنّص، وينتهي الدّرس هنا دون تبيين لكيفية استثماره في التعبير الكتابي باعتباره نشاط إدماج.

وهنا يظهر جليا أنّ هناك شرخ بين التعبير الكتابي والدّرس الصّرفي، يتمثّل في عدم استثمار هذا الدّرس استثمارا كافيا في كتابة نصّ أو فقرة انطلاقا من سند وسياق وتعليمة. وإنّ أقصى ما استثمر فيه هذا الدّرس هو ملء فراغات وإنجاز تمارين، وهو أمر لا يساعد المتعلّم على اشتقاق واستحضار المفردات المتنوعة والمختلفة التي يحتاجها أثناء تعبيره الكتابي.

3. أثر تعلّم نشاط الصّرف في الإنتاج الكتابي:

1.3. تحليل نماذج وضعيات إدماجية لمتعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

سبق وأن ذكرنا أنّ التعبير الكتابي يقوم أساسا على المفردة التي تحمل دلالات مختلفة كلّما حدث تغيير وتحويل في بنيتها، والتي تترجم أفكار ومشاعر الكاتب أو المتحدث، وفيما يلي وضعيات إدماجية مختارة لبعض متعلمي السّنة الخامسة ابتدائي، الذين طُلب منهم التحدث عن رياضة يحبونها، وينصحون أصدقاءهم بممارستها.

النموذج الأول:

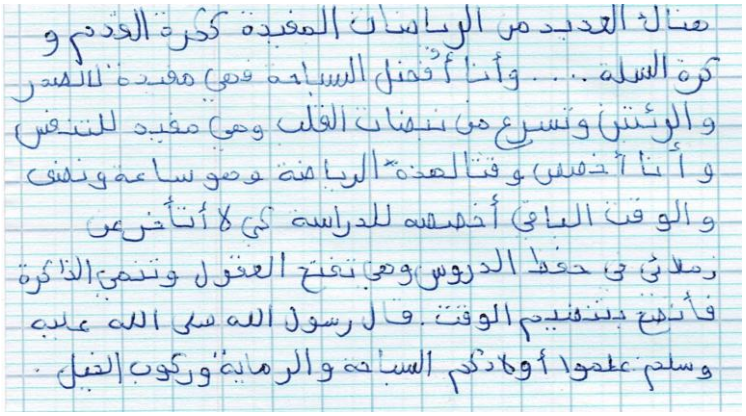
هناك العديد من الرياضات المفيدة كرة القدم و
كرة السلة ... وأنا أفضل السباحة فهي مفيدة للنفس
والرئتين وتسرع من نبضات القلب وهي مفيدة للتنفس
وأنا أخصص وقتا لهذه الرياضة وهو ساعة ونصف
والوقت الباقي أخصصه للدراسة كي لا أتأخر عن
زملائي في حفظ الدروس وهي تفتح العقول وتنمي الذاكرة
فأنصح بتنظيم الوقت. قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل.

إنّ أوّل ما يُلاحظ من خلال هذا النموذج أنّ المتعلم قد استعمل الأسماء أكثر من استعماله للأفعال، وهو أمر منطقي، ذلك أنّ معظم النصوص تكون الأسماء فيها أكثر من الأفعال.

هذا وقد وُفّق المتعلم هنا إلى حدّ كبير في تصريف الأفعال: الصحيحة منها والمعتلة مع الضمائر المختلفة، واستعملها الاستعمال المناسب لتعبيره، نحو **(أفضّل، تسرّع، أخصّص، أتأخر، تفتح، تنمّي، أنصح)**، كما أنّه نوّع في الأفعال والأسماء ولم يلجأ إلى التكرار الذي يعمد إليه المتعلم الذي يعاني من فقر على مستوى رصيده اللغوي، وانعدام في الآليات التي تعينه على إيجاد مفردات متنوعة من جذر لغوي واحد، وهذا ما جعل تعبيره غنيا ومتنوعا، وقد انحصر توظيفه لدرس الصرف في تصريف الأفعال مع الضمائر المختلفة، وكذا درس المؤنث ودرس الجمع، وذلك في كلمتي **(الدّراسة، الدّروس)**.

النموذج الثاني:

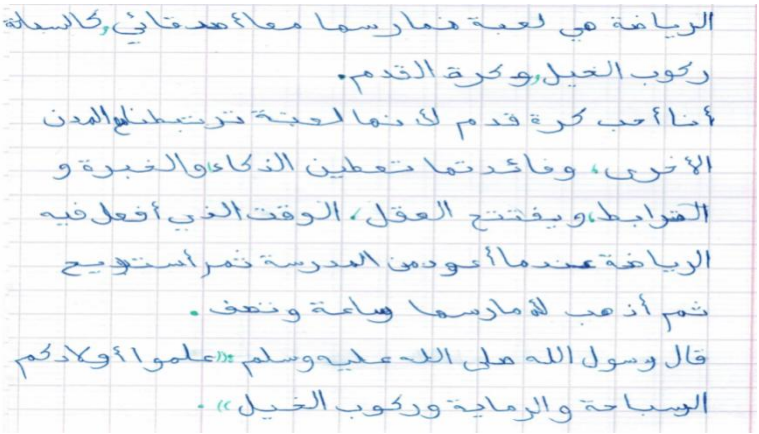
الرياضة هي لعبة نمارسها معا أصدقائي, كالسباحة
وركوب الخيل, وكرة القدم.
أنا أحب كرة قدم لكنها لعبة قد تربطنا مع المدن
الأخرى، وفائدتها تعطين الذكاء والخبرة و
الترابط, ويفتتح العقل، الوقت الذي أفعل فيه
الرياضة عندما أعود من المدرسة ثم أستريح
ثم أذهب لأمارسها ساعة ونصف.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «علموا أولادكم
السباحة والرماية وركوب الخيل».

نلاحظ أنّ المتعلم هنا قد أخفق إلى حدّ ما في تصريف الأفعال مع الضمائر المناسبة، وذلك في **(ترتبطنا، يفتتح)** حيث أضاف الضمير **(نا)** إلى الفعل ترتبط الذي يعود على **(الرياضة)**، ولم يتمكّن من تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول فقال **(يفتتح)** بدل **(يُفتَح)**، علما أنّ درس

تصريف الفعل المبني للمجهول مقرّر عليهم في البرنامج، كما أنّه لم يتمكّن من استحضار فعل يدلّ على ممارسة الرياضة، فاستعمل الفعل **(أفعل)** بدل **(أمارس، أو أقوم مثلا).**

كما يلاحظ كذلك عدم التّنويع في استعمال المفردات ذات العلاقة بالأسماء المتمكّنة، فانعدم تارة توظيف بنية الأسماء كالمشتقات، وندر تارة أخرى توظيف المصادر بالرغم من أنّها مقررة عليهم في البرنامج، وإنّ أكثر ما استعمل منها هي الأسماء المجردة مثل **(كرة، سلة، قدم، جسم، عقل)** بالإضافة إلى بعض الضمائر وأسماء الإشارة **(أنا، هناك)**.

النموذج الثالث:

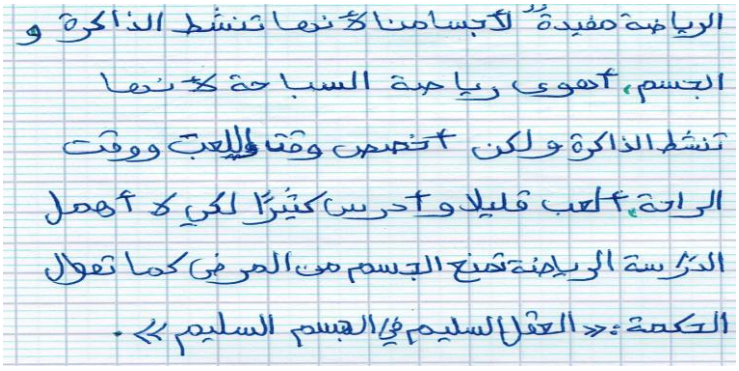
الرياضة مفيدة لأجسامنا لأنها تنشط الذاكرة و الجسم، أهوى رياضة السباحة لأنها تنشط الذاكرة ولكن أخصص وقتا للعب ووقت الراحة، ألعب قليلا وأدرس كثيرا لكي لا أهمل الدراسة الرياضة تمنح الجسم من المرض كما تقول الحكمة: « العقل السليم في الجسم السليم ».

أمّا المتعلم في هذا النموذج فيلاحظ أنّه قد عمد إلى تكرار بعض الكلمات مثل **(لأنّها، تنشّط، الذّاكرة، الرياضة، الجسم)**، وهذا يدلّ على أنّ هذا المتعلم لم يتمكّن من إيجاد مرادفات لهذه المفردات في رصيده اللغوي ليعبر بها عن هذه الكلمات، ولم يتمكّن حتى من توظيف موضوعات الصّرف التي تسمح له بتوليد كلمات جديدة بمعان مناسبة لما يريد التعبير عنه، إلا أنّه يُحسب له تمكّنه من الإتيان بمعاني مختلفة من الجذر (د. ر . س)، وهي : **(الفعل أدرس، والاسم الدّراسة)**، واستعماله لها استعمالا صحيحا ومناسبا.

خاتمة:

إذا كان منطلق الدّرس الصّرفي هو إكساب المتعلم رصيدا لغويا، فإنّ منتهاه يتجسّد من خلال التعبير الكتابي، الذي يتكوّن من كلمات وبنيات تشكّل أساس تركيبه وتكوينه شكلا ودلالة، بالتّعاون مع المستوى التركيبي المتمثّل أساسا في الأحكام النّحوية، التي تعتمد على البنية الصّرفية لتحديد معاني الكلمات. وإنّه من خلال تتبّعنا للدّرس الصّرفي انطلاقا من منهاج السّنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ووصولا إلى تطبيقه على مجموعة من المتعلمين، وجدنا أنّ نشاط الصرف قليل التناول مقارنة ببعض الأنشطة اللغوية كالنّحو، فضلا عن أنّ موضوعاته لا تسهم إسهاما كبيرا في التعرف على البنى اللغوية في شكلها ومعناها، هاته البنى التي تشكّل الأساس الذي يتكون منه تعبير المتعلم . وأنّ هذه الموضوعات المبرمجة أغلبها تتعلّق بتصريف الأفعال، ونحن هنا لا ننكر أهمية التّصريف وإنّما نجد أنّ هذا الدّرس وإن كان يعين على تجنّب الأخطاء الصّرفية إلا أنّه لا يساعد كثيرا في إيجاد المفردات المناسبة، واستحضار المعاني المختلفة التي يحتاجها المتعلّم أثناء تعبيره، وعلى الرغم

من أنّ كلّ مؤلَّف يتكوّن من الأسماء أكثر من الأفعال، إلا أنّ هذا الأمر لم يؤخذ بعين الاعتبار عند وضع المنهاج الذي لم يولي لدراسة الأسماء أهمية كافية من النّاحية الصرفية. وإنّ هذا التغييب في دراسة موضوعات الأسماء وبنيتها أثّر على تعبير المتعلم، الذي لم يتمكن من الاستعانة بالدّرس الصرفي لإيجاد ما يحتاجه من مفردات وكلمات، فلم يوظّف خاصية الاشتقاق - على سبيل المثال - التي تتميز بها اللغة العربية عن سائر اللغات، وأقصى ما أدرج من موضوعات كان الفعل المجرد والفعل المزيد فقط، وهو ما بدا واضحا من خلال إنتاجات المتعلمين الذين استعملوا في تعبيرهم الأفعال المتصرفة والأسماء المجردة مع بعض الضمائر وأسماء الإشارة التي تعتبر كلمات جاهزة في عقل المتعلم لا حاجة له بإعمال فكره من أجل صياغتها.

فالصّرف في النّهاية هو الذي يمدّ المتعلم بالمادّة المناسبة التي يحتاجها في تعبيره، فكان لابد من إعطائه الآليات المناسبة التي تعينه على الاستخدام الصحيح والمناسب للمفردات، والاستثمار الجيّد لنشاط الصّرف.

الإحالات:

[1] الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حمّاد، 2009، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه واعتنى به محمد تامر، أنس محمد الشّامي زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ص: 641.

[2] أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج9، دار صادر، بيروت، ص: 192.

[3] أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن، د ت، مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السّلام هارون، ج3، دار الفكر للطّباعة والنّشر، باب الصّاد والرّاء، ص: 342.

[4] عباس حسن، دت، النّحو الوافي، دار المعارف، مصر، ج4، ط3، ص: 747.

[5] الجرجاني عبد القاهر ،1987، المفتاح في الصّرف، تحقيق وتقديم علي توفيق الحمد، دار الأمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، ص: 27.

[6] كحيل أحمد حسن ، التبيان في تصريف الأسماء، ط6، دت، ص : 5.

[7] ياقوت محمود سليمان، 1999، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ص: 15.

[8] الحلاوي أحمد بن محمد بن أحمد، دت، شذا العرف في فنّ الصّرف، تقديم وتعليق محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنّشر، الرياض، ص: 49.

[9] عبده داود، 1979، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، ص:52.

[10] المرجع نفسه، ص: 53.

[11] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[12] مدكور علي أحمد،2005، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص: 36.

[13] مفتشية التعليم الابتدائي مقاطعة سيدو الأولى تلمسان، جانفي 2019، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المذكرة المنهجية رقم 03 التعبير الكتابي، أساليب التدريب على التعبير الكتابي في الطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي، ص:1.

[14] عطية محسن علي، 2016، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ص: 214.

[15] مدكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع السابق، ص: 256.

[16] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[17] المرجع نفسه، ص: 258.

[18] عطية محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص: 214.

[19] وزارة التربية الوطنية، 2016، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص: 9.

[20] وزارة التربية الوطنية، 2017-2018، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص:19.

[21] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[22] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[23] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[24] وزارة التربية الوطنية، 2019-2020، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص: 5.

[25] المرجع نفسه، ص: 17.

[26] المرجع نفسه، ص:70.

[27] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المراجع:

- أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج9، دار صادر، بيروت.
- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن، د ت، مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السّلام هارون، ج3، دار الفكر للطّباعة والنّشر، باب الصّاد والرّاء.
-الجرجاني عبد القاهر ،1987، المفتاح في الصّرف، تحقيق وتقديم علي توفيق الحمد، دار الأمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1.
- الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حمّاد، 2009، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه واعتنى به محمد تامر، أنس محمد - الشّامي زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة.
-الحلاوي أحمد بن محمد بن أحمد، دت، شذا العرف في فنّ الصّرف، تقديم وتعليق محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة - والنّشر، الرياض.
-عباس حسن، دت، النّحو الوافي، دار المعارف، مصر، ج4، ط3.
- عبده داود، 1979، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1.
-عطية محسن علي، 2016، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- كحيل أحمد حسن ، التبيان في تصريف الأسماء، ط6، دت.
-مدكور علي أحمد،2005، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مفتشية التعليم الابتدائي مقاطعة سيدو الأولى تلمسان، جانفي 2019، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المذكرة المنهجية رقم 03 التعبير الكتابي، أساليب التدريب على التعبير الكتابي في الطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي.
-مفتشية التعليم الابتدائي مقاطعة سيدو الأولى تلمسان، جانفي 2019، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المذكرة المنهجية رقم 03 التعبير الكتابي، أساليب التدريب على التعبير الكتابي في الطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي.
-وزارة التربية الوطنية، 2017-2018، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
-وزارة التربية الوطنية، 2019-2020، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
-وزارة التربية الوطنية، 2016، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي.
ياقوت محمود سليمان، 1999، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.